

البحر . وقرر بعض المسافرين أن ينزلوا في زورق خوفاً على أنفسهم . . واختفوا عن عيون بقية الركاب ولكن القديس اكزافيه أكد لهم إنهم سوف يرونهم بعد ثلاثة أيام . وبعد ثلاثة أيام ظهر الزورق بمن فيه . وقالوا : لقد كان القديس معنا طول الوقت . . أى أنه كان في مكانين في وقت واحد ولمدة ثلاثة أيام !

وهناك الحادثة الغريبة التي يرويها الشاعر الألماني جيته . . يقول إنه كان يمشى مع صديق له . . وفجأة لاحظ أمامه شخصاً آخر . . ويبدو أنه صديق . . وهذا الصديق قد ارتدى ملابس الشاعر نفسه . . وارتدى الجوانتى الأحمر . . ويرتدى حذاء الشاعر . . ولكن صديقه الذي كان يمشى معه لم ير هذا الشخص الذى يسبقها . . ولما عاد الشاعر إلى بيته فوجئ بأن صديقاً في بيته . . وقد ارتدى بعض ملابس الشاعر بها فيها الجوانتى الأحمر . .

والأديب الأمريكى مارك توين يقول إنه شهد هذه الواقعة الغريبة . . واحد من أقاربه كان قبطانا . ولم يكد ينزل إلى الشاطئ حتى قالت له زوجته : لقد أرسلت إليك فتاة هل رأيتها ؟ وقال الزوج : فتاة شقراء ترتدى فستاناً أزرق وقد لفت حول عنقها منديلاً أحمر ؟

قالت الزوجة : تمام . . وأين قبلتك ؟ على خدك الأيسر . . وحاولت أن تقبلها في فمها . . ولكنها رفضت .

وقال الزوج : تمام . . ولكن كيف حدث ذلك !

أما الذى حدث فهو أن الزوجة تخفت في الليل وزارت زوجها وهو نائم ثم قبلته . . وحاول أن يقبلها في فمها ولكنها رفضت وكانت سفينة الزوج في عرض المحيط وتبعد عن الزوجة أكثر من ثلاثة آلاف ميل !

يروى الكاتب الأسباني دى روخاس إنه رأى في مدينة ايسالا في السويد رجلاً يستطيع أن يأتيك بأخبار أناس يبعدون عنه ألوف الأميال . . وقد سأله الكاتب الأسباني : أريد أن أعرف منك الآن ما الذى تفعله زوجتى ؟

وغاب الرجل السويدي عن وعيه لحظات ثم أفاق ليقول : لا شيء إنها تصنع